. @ 191 @

قوله عز وجل $ سورة الطور 29 - 36 $.

هذا امر لرسول ا صلى ا عليه وسلم بالدعاء الى ا ومتابعة نشر الرسالة ثم قال مؤنسا له ! 2 2 ! بإنعام ا عليك او لطفه بك ! 2. ! 2

وكانت العرب قد عهدت ملابسة الجن والإنس بهذين الوجهين فنسبت محمدا صلى ا عليه وسلم إلى ذلك فنفى ا تعالى عنه ذلك .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية روي ان قريشا اجتمعت في دار الندوة فكثرت آراؤهم في محمد صلى ا عليه وسلم حتى قال قائل منهم ^ تربصوا به ريب المنون ^ فإنه شاعر سيهلك كما هلك زهير والنابغة والأعشى وغيرهم فافترقوا على هذه المقالة فنزلت الآية في ذلك والتربص الانتظار ومنه قول الشاعر .

(تربص بها ريب المنون لعلها % تطلق يوما او يموت حليلها) + الطويل + .

وأنشد الطبري .

(لعلها سيهلك عنها زوجها او ستجنح %) + الطويل + .

وقوله تعالى ! 2 2 ! وعيد في صيغة امر و ! 2 2 ! من أسماء الموت وبه فسر ابن عباس ومن أسماء الدهر أيضا وبه فسر مجاهد وقال الأصمعي ! 2 2 ! واحد لا جمع له وقال الأخفش هو جمع لا واحد له .

قال القاضي ابو محمد والريب هنا الحوادث والمصائب لأنها تريب من نزلت به ومنه قول النبي صلى ا عليه وسلم في امر ابنته فاطمة حين ذكر أن عليا يتزوج بنت أبي جهل (إنما فاطمة بضعة مني يريبني ما أرابها) يقال أراب وراب ومنه .

(فقد رابني منها الغداة سفورها %) + الطويل + .

وقول الآخر .

(وقد رابني قولها يا هناه %) + المتقارب + .

وامر ا تعالى نبيه صلى ا عليه وسلم بتوعدهم بقوله ! 2 2 ! وقوله تعالى ! 2 ! 2 يحتمل ان يشير الى هذه المقالة هو شاعر ويحتمل ان يشير الى ما هم عليه من